



مقدمة:

يوم الثلاثاء الماضى قدم أحد تلاميذى فى المرور الإكلينيكي الأسبوعى حالة مشكلة بها كل الذى حاولت شرحه للتفرقة بين الهلوس والصور التخيلية، وقد عجزت أن أطبق ما جاء فى نشرات الإدراك الأخيرة تطبيقا يميز بين الاثنين تميزا حاداً، أو يميز بين الواقع الداخلى كما هو، والواقع الخارجى كما يسقط عليه، أو يميز بين درجات الوعي المختلفة لمختلف الأحوال، أو يميز بين أنواع مستويات منظومات الوعي المتداخلة، ففهمت صعوبة من لا يكتب لى تعقيبا فى هذا البريد عن هذه الظواهر التى لا بد أن تعاش حتى تدرك، لأنه يكاد يستحيل أن تكتب وتناقش على الورق بحقها؟

وبعد..

هل هذا هو المكان المناسب لهذا الكلام فى مقدمة بريد الجمعة؟ أم الأفضل أن يناقش يوم الأحد فى "ملف الإدراك"؟ لا أعرف، ربما يكون هذا هو المكان الأنسب.

كتاب: الأساس فى العلاج الجمعى (6) من منظور ثقافة مصرية عربية البحث العلمى فى العلاج الجمعى

د. بيتر نبيل

لست مضطراً للدخول فى الجدل والأسئلة لأثبت مقدار تفاعلى مع هذه الكلمات الغنية فى كل سطر وحرف.. ففكرت أن اعدد ما استمتعت بفهمه، وتلك المناطق المظلمة فى ذهنى التى استتارت فى هذه النشرة، لكن هل أعيد كتابة النشرة بأكملها؟! اكتفيت بأن أضع هذه النشرة فى مكان خاص فى مكتبتى واكتب عليها ("أ - ب" الطب النفسى)، لا يسعنى سوى أن أشكر حضرتك على هذه النشرة بالأخص.

لو لم استفد فى هذا المكان سوى بهذه النشرة، فصدقتى قد استفدت الكثير. وشكراً.

د. يحيى:

ربنا يقدرنى أن أثبت بعض خبرتى بما يفيد ولو نسبياً، مادمت قد عجزت عن أن أقوم بتدريب عدد كافٍ من

المتدربين

أنا أثق فى صدق محاولتك يا بيتر وأملى فيها خيراً كثيراً.

د. محمد جمال

شكراً على اليوميه، ولي أكثر من استفسار، من هو المريض الأنسب للعلاج الجمعى؟ واتمنى مزيد من التوضيح حول ميكانيزمات التقديس والعقلنة بصفه عامه ودورها خاصه فى العلاج الجمعى؟

د. يحيى:

فى خبرتى طوال اثنين وأربعين عاماً فى هذا العلاج الجمعى أكاد أقول إن كل المرضى يصلحون له اللهم إلا من يمكن أن يعيقوا تواصل المجموعة فيكون حضورهم معطلاً للجماعة، وهم لا يتعدون حالات الهوس الحادة،

والهياج غير المستقر عموماً، حتى حالات الكتاتونيا الصامتة استفادت من هذا العلاج، ومازلت أذكر المريض الذي لم ينطق حرفاً طوال أحد عشر شهراً وكان صبياً في السادسة عشر ويجلس بجوارى طول الجلسات، وكان حاد الانتباه، ولم أكن أتواصل معه إلا من جانبي وبالنظرات، وأحياناً بالإمساك بيده، ثم وضع يدي على ساقه أو كتفه لمدد قصيرة، كذلك التقط طريقة التواصل بالنظر بعض أفراد المجموعة، ثم إذا به يتكلم في الشهر الأخير، وقد تابعت حالته، وتقدم نحو الشفاء باضطراد بعد انتهاء عام العلاج الجمعي.

د. محمد جمال

من الواضح ان العلاج الجمعي هو فن بذاته يستلزم خبره وفطرة، فكيف يمكن تعلمه وتقييم نجاحي كمارس له؟

د. يحيى:

بالتدريب المستمر

والإشراف المستمر

ومتابعة النتائج بمقاييس أعمق، وأبسط، في نفس الوقت

د. مينا جورجي

اكنك يا د. يحيى جبت الطب النفسي وصبيته في مقالة..ده احساسى فعلا

د. يحيى:

يارب ينفع

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (154)

الإدراك (115)

عودة إلى "اضطرابات الإدراك" (15 من ؟)

كيف تتكون الهلوس (3)

د. محمد جمال

اعلم انك تقوم بكتابه هذه اليومية على مضض كما تقول لنا دائما وربنا يعينك عليها وعلينا، الا انها تفتح مداركنا اكلينيكيًا خصوصاً للممارسين الجدد، فشكراً جزيلاً لك وفي انتظار التطبيقات في النشرة القادمة

د. يحيى:

أنا الذى أشكر صبركم علىّ، أحياناً وأنا أكتب أشعر بشفقة عليكم خوفاً من زيادة الجرعة، لكن مثل تلقيك بطمئننى، ومادامت ثمة فائدة، فلا بد من مواصلة المحاولة.

أما كتابتى "على مضض" فهي لا تعنى الضجر وإنما تشير إلى شعورى بأن ما كتبته منذ ثلاث وعشرين عاماً حتى لو قمت بتحديثه لم يعد يصلح الآن، وأيضاً هي تعلن موقفى من أن هذا الرص التقليدى لأعراض قد يجزئى المريض مهما حاولنا جمعه بعد ذلك، ومع هذا فلا بد مما ليس منه بد.

أ. إسلام حسن

أثناء النوم، احلم بشيء معين أو حدث معين، وأثناء الاحداث الجارية فى الحلم استيقظ على بقية الحلم فى الواقع تكلمة له، الحقيقية يا دكتور يحيى مش عارف أوصل المعلومة وهذا يتكرر معى كثيراً. ما معنى ذلك؟

د. يحيى:

الحد الفاصل بين ما أسميه "وعى النوم" & "وعى الحلم" & "وعى اليقظة" ليس بهذا الوضوح كما تشير الكلمات، فالمسألة ليست مثل زر النور تطفىء هذه اللمبة ثم تضئىء تلك، فالتداخل وارد وناغم وغامض، وهو الذى يفسر ما تحكيه بصدق.

أ. إسلام حسن

سيادتك تقول أن الحلم يقوم بإعادة التشكيل وإذا لم ينجح فى أداء مهمته بانتظام فإن محتوى الداخل يتراكم، هل معنى ذلك أنى لو ما

حلمتتش بأحداث معينة ممكن تحدث فى الواقع فى صورة هلاوس؟

د . يحيى:

هذه العملية المسماة "إعادة تشكيل" (وأنا مازلت مترددا حول سلامة الترجمة ودقتها **(Re-patterning)**)، تحدث تلقائيا وبشكل دورى أثناء النشاط الحالم، أى أثناء "نوم الريم" **REM**، بغض النظر عن علاقة النائم بالحلم أو محتواه أو تذكره إياه، وقد أثبتتها العلماء وهم يرصدون ظاهرة التعلم أثناء النوم، وبالذات أثناء نوم الريم، وكذلك استنتجوا بعضها من تجارب الحرمان من النوم.

حوار مع مولانا النفرى (17)

موقف "الاختيار"

د . محمد أحمد توفيق الرخاوى

طرقت ابوابا كثيرة ظننتها الطريق فوجدت نفسي حيث بدأت لانى اكتشفت انى ابحت عن طريقي انا!!!!
حاول ويحاول الكثيرون حولي أن يخلقوا بابهم علي ظنا منهم انهم علي طريقك عند بابك فضلوا وأضلوا!!!
يغلق الباب حينما أتوقف عن السعي فقد تعلمت ان الوقوف هو الضلال. فالباب هو بابي انا أغلقه حين اتوقف عن السعي فهو العدم!!!
اذن لا باب لان الطريق مفتوح ولا طريق اذا تصورت انه طريق.
وكيف فقد قلت سبحانك انك اقرب من حبل الوريد فلم الطريق؟؟؟
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين.
"انى توكلت علي الله ربي وربكم، ما من دابه الا هو آخذ بناصيتها، ان ربي علي صراط مستقيم.

د . يحيى:

شكراً يا محمد

فقط أرجوك أن تتذكر أن ربنا لا يوجد - فى الوعي على الأقل - إلا بالناس، وأن الناس لا معنى لهم إلا بربنا
وأن التجارب الذاتية المنفصلة عن الناس - كل الناس بما فى ذلك ناس مصر - هى تجارب صادقة فى

حدودها

ولكن ..

وفقك الله.

تعتة التحرير : إسلام... وإسلام.....!!!

د . محمد جمال

ربنا يبارك فيك يا دكتور احنا فعلا فى بلد الاسلام فيها بيتحسب بطول الذقن مع ان فى ديانات كتير بتسمح باطلاقها، ده حتى في الافلام الكفار عندهم دقن!!

يوميه التحرير فى كل مرة بنكون أجراً من المرة اللي قبلها واقعيه ومجردة من اي مجاملات ولكن مين بيسمع فى مجتمع الطرشانده!!
والمشكلة ان كل ما حد بيرر يقولك رئيسنا ملتحي، رئيسنا بيقوم الليل، رئيسنا بيحفظ القران !! يا فرحتنا بيه وهو مش واصله منهم اي حاجة ده حتى مش واخدهم على انهم نشاط علاجي
حسبي الله ونعم الوكيل والبلد دي ربنا قادر ينجبها
(بلاد الاسلام فيها بلاد بلا مسلمين).

د . يحيى:

المقاييس: العملية هيراركيما التى علينا أن نرصد بها خطانا هي:

I - الاقتصاد والأمان والعدل

II - تعمير الأرض والتعليم فالإبداع

III – إحياء الأفسس حول المحور الضام لخلق الله إليه

IV – استمرار التطور

ما رأيك؟

أين نضع اللحى؟ والشريعة؟ وهيئة الإنقاذ؟ وأحمدى نجاد؟ واسرائيل؟ وكلينتون؟ وأنا؟ وأنت؟

د. مينا جورجي

فكرة جميلة جدا فكرة اني مسئول علي كل فرد في كل ثانية لكن محتاجة حد مبدع يفهمها.. و اظن ان الفكر الاخواني يحد اي ابداع فلن يفهمها و لن يدركها للاسف

د. يحيى:

هذا صحيح

إن أكرم ما يمكن أن يفخر به إنسان، هي هذه المسؤولية.

الثلاثاء الحر:

الحق في الحزن

د. محمد جمال

حطوة اوي وجت في وقتها صراحه، بيتهيئلي اني وانا صغير مختش حقي في الحزن بس بعد ما كبرت بشرية تالت ومثلت، ربنا يكرم ويفك كرب الجميع. في سؤال بيلح عليا جدا، لاي حد ممكن اسمح لابني بالحزن؟ بس لو ينفع اللينك اللي عليه كل الارجوزات السابقة

د. يحيى:

يا إبني، كل الأراجيز موجودة في الموقع في بند ديوان الشعر بند أراجيز الفطرة البشرية للأطفال

د. بيتر نبيل

قرأت النشرة بتمعن، لكن ليس لدى فيها أسئلة لدى دعاء أن يوفقتي الله أن استفيد بما قرأت في الممارسة العملية.

د. يحيى:

وأنا كذلك، أدعو الله أن أستفيد منها حتى لو كنت أنا كاتبها.

د. نجاة إنصوره

الثلاثاء يوم جميل ومتنوع بالموقع عكس ماتقرضه النشرات الأخرى من ضروريات عرض المواضيع التي تعني بنشرها بالضرورة على نمط محدد بعينه...

جميل أن نعيش إنفعالاتنا بإعتدال متى دعت الضرورة بموقف طارئ ولا يجب تجاوز الحزن كبتا .. ولكن ما يحدث إنه بالفعل قد يحرّم علينا الحزن والدموع والهرب والإنطواء ومن يدري لربما حتى الموت...

أعجبنى جدا هذا الحزن الجريء والبرئ:

"أنا حزني حاجة غير الزنّ واللزقة وإني اقلبها غم

إحنا خلقه ربنا

يبقى ناخذ حقنا

في دة، وده

ولا شايف غير كده؟"

لا أراك الله حزنا ماحييت..

د. يحيى:

الحزن، الشدة، المسؤولية

عكس

الحزن، الطفيلي، النعاب

قراءة فى كراسات التدريب

نجيب محفوظ

صفحة (108) من الكراسة الأولى (2)

د. نجاة إنصوره

السلام عليكم ورحمة الله تعالى

.... إمعنت بالفكرة المطروحة سيدي فوجدت إنه قد يحدث تغييرا من عمق الداخل دون مخاطبة الخارج "البراني" فيكون البراني هنا إنعكاسا عن الجواني وترجمة له وليس مضادا له على الأقل في كثير من الأحيان.

_أعتقد بأن الجوانية وحدها قاصرة على تحدي الواقع لكنها لربما تصبو لذلك إذ ما تفاعلت معه لتتغير تطوريا.. تظل الجوانية كالمقمق المحكم الإقفال مالم تتفاعل مع الآخر"البراني" لتكتشف بالأساس ضرورة التغيير ومن تم التحدي .. وهي بذلك محكومة" بالهنا والآن" \إطلاقا للمستقبل فلا يمكن تصورهما بهذا منطق وبنفس الوقت إفتراض إنها تخدم المستقبل.. يبدو الأمر هكذا غير منطقي.....!!!
شكرا جزيلاً لك أستاذي..

د. يحيى:

إذن أنت معى فى الحذر من تعبيرات 'دون"، ومعى فى الاصرار على الجدل بين البرانية والجوانية، أطل الله عمر شيخنا الجليل بكل ما نستطيع. (ملحوظة: كنت أحسب أن أحداً لا يقرأنى يوم الخميس!! شكراً).

تعليقات من جريدة التحرير

تعتة التحرير: الحيرة الخلافة والفوضى الدائمة!

Hóu Sàì Yīn

الحيرة تستدعى الدهشة والدهشة تهدي للنقد والنقد يشحذ اليقظة، واليقظة تحافظ على الوقت فتملؤه بالفعل فتكون ثورة .
الثورة الخلافة : هى ما لم نبدأه بعد !

د. يحيى:

هذا صحيح

شكرا

Hóu Sàì Yīn

الثورة لا تصبح ثورة إلا إذا نجحنا أن نخلق منها بلدا تحكمه دولة، بلدا يحترم الناس فيها بعضهم البعض وهم بينونها معا، أما الثورة المضادة فالبحث عنها يبدأ من داخلنا، قبل أن نسقطها على مسوخ منهكة.

د. يحيى:

هيا معا

تعتة التحرير: أهذه هى مصر!!!

Ahmed Mohammed

نعم هذه هى مصر التى تتغير لتولد من جديد مثل ميلاد الفراشة من الشرنقة التى حبست فيها زمنا طويلا.

د. يحيى:

يارب عونك

Shahera Anees

ليست مصر وهذه الدماء السائلة، وهذا القتل المجانى، وهذا الذهول الإغمائى، وهذه الأفتعة السوداء، والكمامات المرعبة، والذقون الكاذبة، والسواد الكاشف.

د. يحيى:

برغم أنني كاتب هذه الكلمات إلا أنني فرعت منها حين قرأتها

Mohmed Hamad

قالت: حتى الأغاني التي تتغنى بحب مصر الثورة يشع منها صهد لافح، الحب شيء آخر، الزرع شيء آخر، الخضرة شيء آخر، الطين شيء آخر، الوطن شيء آخر، قال: ما هذا؟ تقولين شعرا؟ قالت: ليتني أعرف، الشعر نفسه مهربٌ آخر.

د. يحيى:

يارب لا تكون هذه الكتابة، وهذا البريد أيضا مهرب آخر
يارب

*** **

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يحيى الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013.pdf